

# يعقوب جبل الصبر | الحلقة ( 32 ) | #القرآن\_غيرني | د. حازم

## شومان

حازم شومان

شرعنا كن حنيف الاصل سنة الهدى ودستور السماء الله الكون يسر امرنا عونا على كل لعيش السعداء لله در من قال قال لي المحبوب لما زرته من بيابي ؟ قلت بالباب انا؟ قال لي اخطأت تعريف الهوى حينما فرقتك فيه - 00:00:00  
بيتنا ومضى عام فلما جئته اطرق الباب عليه مرها. قال لي من انت؟ قلت انظر فما انت الا بالباب هنا قال لي احسنت تعريف الهوى وعرفت الحب فادخل يا انا. مشاهدينا الكرام سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم في حلقة - 00:00:53  
جديدة من حلقات برنامجكم القرآن غيرني. قال الله تعالى في كتابه الكريم وجاء اخوه يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون. في هذه الحلقة نتعرف عما فعل يوسف عليه السلام مع اخوته حينما اتواه وهو على عرش مصر. يشرفني ويسعدني في هذا اللقاء ان يكون ضيفي وضيفكم - 00:01:13

الداعية الميداني فضيلة الشيخ المربى الدكتور حازم شومان فاهلا ومرحبا بك. اهلا استاذ عمر الله يكرمنك. اني احبك في الله. احبك الذي احببتني شيخنا. جزاك الله خيرا. طفنا مع قصة يوسف عليه السلام على مدار حلقات متواصلة قصة شقيقة ورائعة ومتاعة جدا. وسردك فيها ماتع جدا. بارك الله فيك - 00:01:33  
واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا في ميزان حسناته. يا رب. وجاء اخوه يوسف. اه بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله.  
وطبعا احنا يعني قدامنا اه حلقة نخلص فيها القصة. ولسه - 00:01:53

القصة. تمام. فاحنا اه يعني عايزين الوقتي النص الثاني. النص الاولاني من الصورة البطل سيدنا يوسف. مهم. النص الثاني من الصورة البطل سيدنا يعقوب فاحنا عايزين نركز على مواقف سيدنا يعقوب. يعني الموقف الاولاني لما جم يطلبوا منه بنiamين. سيدنا يوسف آآ يعني قال لهم ائتوني باخ لكم من ابيكم - 00:02:03  
والا مش هعاملكم تجاربا هم فترة قحط. نعم. يعني فلازم يطلبوا بنiamين اللي هو اخو يوسف من اه من ابوهم. فلما راحوا يطلبوا منه يوسف قارن ما بين سيدنا يعقوب وهم بيطلبوا منه من يمين وبين سيدنا يعقوب من تلاتين سنة وهم بيطلبوا منه يوسف. تمام. قارن ما بين المشهددين. فهم بيطلبوا منه. قال - 00:02:23

هل امنكم عليه؟ الا كما امنتكم على اخيه من قبل اية اربعة وستين. نعم. اية اربعة وستين سورة يوسف قال هل امنكم الثاني عشر؟ الثالث عشر متين ثلاثة واربعين. صدمتين ثلاثة واربعين اية اربعة وستين. تمام. قال هل امنكم على الا كما امنتكم على اخيه من قبل. فالله خير حافظا - 00:02:43

وهو ارحم الراحمين. انا عايز يا جماعة نتخيل الانوار اللي قاعدة تتفجر من قلب سيدنا يعقوب. نعم. فالله خير حافظا. السقة في قدرة الله وهو ارحم الراحمين. الثقة في رحمة الله. الله على ما نقول وكيل. يابني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة. نعم - 00:03:03

وما اغنى عنكم من الله من شيء. ان الحكم الا لله. الواقع هذا لو كان حصل مع اب من ابائنا وقد حصل من ابنائه انهم اخذوا ابنا من ابناءه ثم ضاع منهم. هل - 00:03:23

يعطيه ابنهم الثاني؟ لا لا يمكن. والكلام يعني سيدنا يعقوب كلام بينضج بالتوكل. نعم. بينضج بحسن الظن بالله. وحسن الظن برحمة

الله بينضج باليقين في قدرة الله. يعني انا حاسس ان سيدنا يعقوب اليقين في قلبه زي الجبل. ان شاء الله. زي الجبل معاول الابتلاء  
خمسة وتلاتين سنة - 00:03:33

مش قادرة تهد في الجبل ده. نعم. اليقين في قلبه راسخ. الابتلاء لا يزيد الا حسن زن. ولا يزيد الا تعلق قلب. كان قد فقد بصره حزنا  
على سيدنا يوسف عليه السلام - 00:03:53

بصره بقى دلوقتي. اه. اللي يفقد بصره لما كمان بيشر بعد حزنه على يوسف بحزنه على بنiamin. يا الله! يعني هيفقد بصره حزنا على  
يوسف وكمان بقى لما يضاف بقى بنiamin - 00:04:03

اه اه يعني سبحان الله القصة ابتلاءاته متتالية. ابتلاءات متتالية وابتلاءاتها تتصاعد دلوقتي جدا. وهو بيديهم اه بنiamin اه  
ان الحكم الا لله. عليه توكلت وعليه فليتوكل المتكلون. مم. يعني انا المرة دي اه مش هقول اخاف ان يأكله الذئب. انا المرة دي هقول  
- 00:04:13

حسبي الله ونعم الوكيل. هم. انا المرة دي مش هاقول اني ليحزنني ان تذهبوا به. انا هاقول انا خايف عليه وعليكم. الابتلاء ده  
مدرسة. سيدنا يعقوب بيقول كلام ينضح خده من يمين راحوا لسيدنا يوسف سيدنا يوسف ادار الخطة التي اخذ بنiamin بها وهم الى  
الآن لم يعرفوا اخوهم. يوسف. ما همش عارفين يوسف ليه - 00:04:33

ها وسيدنا يوسف لما دخلوا على يوسف اوى اليه اخاه. خده بقى في حضنه قال اني انا اخوك فلا تبتأس. عرف شخصيته البنiamin.  
اه. قال ان يوسف. نعم اللي هيحصل الوقتي ما تخافش منه. هم. الوقتي هتلaci الصداع بتاعي في الرحل بتاعك. وهيتقال ان انت  
هيتبغض عليك وتهتضاف لي. وهتبقى كانك عبده عندي. بص - 00:04:53

كل الكلام ده ما تقلقش منه. هل هنالك من حكمة واضحة لما فعله يوسف مع بنiamin؟ ما هو سيدنا يوسف بيعمل ايه؟ هو طبعا  
بيطمن اخوه عشان اخويا ما يتتجاش. وسيدنا يوسف بيعمل ايه؟ بيربي اخواته - 00:05:13

بهم ليه؟ اها. هو الموقف ده كله ليه؟ سيدنا يوسف يعلم ان ما فيش حد يقدر يشيل الدين في جمهورية مصر العربية. في داعية  
واحد يقدر يشيل الدين في مصر لوحده ولو كاننبي - 00:05:23

فلا بد من اعوان على نشر الدين في مصر. نعم. وعلى نشر الهدایة. فمدين اللي سيدنا يوسف يقدر يعتمد عليهم اخواته. اها. الاسباط.  
تمام. فسيدنا يوسف بيعمل الخطة ديت وابوه بيصبر. يعني سيدنا يعقوب هيفقد بصره اسنانه هزه الخطوة. سيدنا يوسف كان ممكن  
اول ما يمسك الحكم يقول ابويا انا وصلت. انما سيدنا يوسف اثر مصلحة الدين ومصلحة - 00:05:33

الدعوة زي سيدنا ابو بكر الصديق سببه عشان يهاجر. فنودي من ابواب الجنة التمانية اللي منها باب بر الوالدين. هم. وبعد كده لما  
رجع في فتح مكة ابو تسلم. نعم. يعني يعني ده لفتة مهمة في فقه الدعوة وفقه التغيير. فسيدنا يوسف عايز يجمع اخواته عايز  
يعلمهم قيمة الوحدة وعايز يربفهم وعايز - 00:05:53

توبهم وعايز ارجعهم لربنا بحيس ان هو لما بيقوا فريق معه يقدر ينشر بهم الدين في مصر. تمام. فسيدنا يوسف اوى اليه اخاه قال  
اني انا اخوك ايه ده الشعار اللي المفروض بيقى بينا وبين بعض. نعم. اني انا اخوك فلا تبتأس. لما لما تلاقيني جنبك ها مش اني انا  
اخوك فاتفرع. يعني دلوقتي فيه ناس - 00:06:13

بيخافوا من بعض في العمل الاسلامي. هم. بعد كده هدخل بقى المشهد لما جم يقولوا لسيدنا يعقوب ان بنiamin كمان راح. اه ما لا يا  
لها من مصيبة. اه الكبير قال ارجعوا الى ابيكم اية واحد وثمانين. نعم. ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق. بنiamin طلع  
سارق. هنعمل ايه؟ هم. وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا - 00:06:34

للغيب حافظين. احنا كنا نعرف في ايه بكرة! هم. احنا واحدينه على اساس ناخد كيل بغير مكانه. وهنا نتخيل مصيبة اب فقد آا  
ولديه. ولديه اه والمصيبة الجديدة جددت الحزن بتاع المصيبة القديمة. لا الله الا الله. وتولى عنهم وقال يا اسف على ايه؟ بنiamin ولا  
يوسف؟ على يوسف. نعم. يعني وهو - 00:06:54

بصره حزن على يوسف ولكن مصيبيته في بنiamin جددت حزنه على يوسف. تمام. قال بل سولت لكم انفسكم امرا. فصبر جميل. نفس

الاجابة اللي قالها من هل سولت لكم انفسكم امرا شك في في ولاده؟ اه طبعا ما هو هم انت دلوقتي واحد انت عارف القصة اللي هي بتاعة اللي دحك على القرية وقال لهم الزئب بيهجم على غنم - 00:07:14

مم. فيططلعوا يجرروا قال لهم بضحك عليكم. مم. فجهه زئب بيهجم على غنميه بجد. فيبيقول لهم الحقونى اه. فهو خلاص بقى هيصدقهم منين؟ تمام. قال بل سولت لكم انفسكم امرا - 00:07:34

فصبر جميل. بعد خمسة وتلاتين سنة لسة شعره فصبر جميل. شف الكلمة بقى الرهيبة. عسى الله ان يأتيني بهم جميما. يعني كان عنده امل ان يوسف يرجع؟ عنده امل ان يوسف يرجع. وبنiamين يرجع. واخوهم الكبير يرجع. سبحان وان يأتيني بهم ايه؟ جميما. جمجمة مجتمعين مع بعض. نعم. ايد واحدة. سبحان - 00:07:44

فيه نشر لدين الله سبحانه وتعالى. وهنا اليقين في الله هنا اليقين وده الشعار اللي بيدينا امل في الحياة. عسى الله ان يأتيني بهم جميما.انا نفسي ربنا يستعملني في تربية الاخوة. ونفسى ربنا يستعملنى في دعوة الشباب. ونفسى ربنا يستعملنى - 00:08:04 في التفسير وتحصيل التفسير. نعم. ونفسى ربنا يستعملنى في القيام والصيام ونفسى اربى ولادي ونفسى احصل رزق حلال من مهنتي اللي بشتغل بها. فانا كل ده طب ازاي اقدر كل ده - 00:08:17

عسى الله ان يأتيني بهم جميما. هم. الوحيد اللي يقدر يجمع لك كل احلامك لحد عندك هي ايه؟ ربنا مش عسى الله ان يتحققها ان يأتيني بهم. لحد عندي - 00:08:27

يعني الله قادر ان يتحقق لك احلامك وتولى عنهم. وقال يا اسفا على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو ايه؟ كظيم يعني فيهنبي فقد بصره من الحزن. نعم. يعني الحزن ده يا جماعة عاطفة بشرية. يعني ما فيش واحد يحصل له مسلا ابتلاء او مصيبة فييجي يحزن. الناس تفضل تقول له ده ضعف ايمان. ضعف - 00:08:37

رضاه في الايمان هو الشكوى من الله. انمانبي فقد بصره من الحزن. معناها الابتلاء وصل لدرجة ايه؟ نعم. قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرجه او تكون من الهاكلين. يعني ايه تفتاؤا؟ لا ستزل وتستمر بقى لك خمسة وتلاتين سنة ما بتبطلش كلام عن يوسف. نعم. خلاص انسى بقى ملف يوسف - 00:08:57

قصة وخلصت. مم. هم نفسهم مش متخيلين. خلاص ده احنا رميناه في البير في جواهم. رميناه في البير من خمسة وتلاتين سنة. يعني مات فعلنا. يعني زمانه وخلاص. اه. القصة لو كان لسة موجود حي كان جه من سنين طويلة. صحيح. فقصة وخلصت. قال انما اشكو بشي وحزني من الله. الى الله. الى الله. واعلم - 00:09:17

من الله ما لا تعلمون. اليقين في الله. نعم. واليقيين في الفرج ياباني. مش يا اعدائي. مش يا اللي خطفتوا مني اتنين من ولادي. يا بنى اذهبوا فتح من يوسف. وهنا مشاركة الاخت في الحلقة قبل الماضي. اللي بتقول اه. اللي بتقول الحنان. انه رغم ذلك كله لا زال يطلق عليهم يا بنى. الحنان نعم. زي كده في جريمة القتل في سورة البقرة - 00:09:37

فمن عفي له من اخيه ده قتل اخوه. مم. وربنا بيقول برضو في اخوه الدين. يا بنى اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه. ولا تيأسوا من رح الله ده كان اتعمى وهو بيقول الكلام ده. لأ يا بنى ادم فتحسسوا من يوسف. وامل ان انا عندي احساس ان يوسف - 00:09:57 في نفس المكان اللي فيه بنiamين. انا عندي احساس يعني سبحان الله لعل الواقع ان هو يقول لهم اه دوروا على بنiamين. ما هو يوسف خلاص انتهى من زمان. لسه عنده امل. وفي نفس المكان - 00:10:17

نعم. ولا تيأسوا من روح الله. انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون فلما دخلوا عليه المشهد الرهيب بقى. نعم. مشهد اكتشاف ان هذا هو يوسف. هم. الصدمة المروعة التي حدست لولاده. راحوا وهم كل املهم انهم يجيبوا بنiamين يوسف - 00:10:27 مين؟ مم. هو يوسف زمانه لسة عايش ولا لسة موجود؟ مم. فلما دخلوا عليه دخلوا على يوسف قالوا يا ايها العزيز شف الذل اللي هم فيه قدامه. هم. يا - 00:10:43

ايها العزيز مسنا واهلناضر وجئنا ببضاعة مزجة جايبيين ببضاعة اي كلام. لا احنا عندهنا بطاعة ومزلولين فاو في لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين. شف الذل سيدنا يوسف ساعتها وهم بقى خلاص وصلوا للحزنة اللي مستعددين لتلقي الصدمة فيها. نعم -

قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه؟ جاهلون. عودوا بقى لذكريات قديمة فاتت. الصدمة اللي هم فيها. نعم، طب انت عارف يوسف منين اه. وانت عارف ان اللي كان موجود ده اخوه واحد اسمه يوسف منين. هم. قالوا - 00:11:13

فانك لانت يوسف. يا الله! معقوله! نعم! ما هو مين اللي هيبي عارف! هو مش ممكن! قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون! قالوا فانك انت عارف انك انت يوسف وعاملة ازاي في القرآن؟ ائنكم - 00:11:28

لتكفرون بالذى خلق الارض في يومين. انت فعلا انت فعلا ممكن عندكم جرأة تعلموا كده ؟ هم. فانك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي مش عارفين اخوهم كمان. يعني بعد ما بنiamin بقى ليس ليس الملك وليس ليس الكرم ورفل في النعيم قال انا يوسف وهذا اخي. قد من الله علينا - 00:11:46

انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. وهنا اعلنوا ندمهم. كل حاجة خلاص اتكسرروا بقى. لقد اثرك الله علينا. لماذا اثر الله يوسف على اخوته؟ لماذا؟ لأن يوسف اثر الله على كل شيء. ما شاء الله. فاثره الله على كل احد. وان - 00:12:06

كان لخاطئين. قال لا تثريب عليكم اليوم. لا تثريب يعني ايه ولا هقول لكم كلمة لو. هم. ولا هقول لكم انت عملتم في ايه بس ربنا رفعني ازاي. ولا هعاتبكم. سبحان الله كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حينما عاد وقال اذهبوا فانتم مطلقون - 00:12:26  
ولا هعاتبكم هذه هي اخلاق الانبياء. دي اخلاق ده ده اخوة المحسنين. نعم. انك لما تزعل من اخوك ولا تعاته ساعه الصلح حد. هم. ولا ساعه تقول له كلمة تزعله. سيدنا يوسف مسل للاخوة مسل لروح الجماعة وروح الفريق. لا تثريب عليكم اليوم. يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. اذهبوا - 00:12:41

بقميسي هذا هو عارف ان ابوه يقينا عارف البشارة. هنا بقى الموقف بقى سيدنا يعقوب وهو يتلقى يعني ان الله اتاهم ايه جميما لحزة تحقيق كل احلام يعقوب في لحزة واحدة. مم. ابن يوسف رجع وابنه بنiamin رجع ووالده كلهم تابوا الى الله وعرفوا طريق ربنا - 00:13:01

هيبيقوا انباء وكل ولاده مع سيدنا يوسف هيبيقوا روح جماعة واحدة. وكل بنى اسرائيل هينتقلوا في مصر ويعيشوا في موطن امن. وهتنتشر دعوة الله في مصر ايديهم وهيشفوف سمرة التربية اللي بيريبيها طول حياته. نعم. فمن حزن واسى الى فرحة وسعادة غامرة رد عليه بصره. وبصره هييرجع له تاني. سبحان الملك - 00:13:21

الله سيؤتيه بكل احلام حياته مرة واحدة. ما شاء الله. انت عارف اللي هو متخزن له الفرج. نعم. الفرج كله هيقول لك ده ده اتخزن له رزقه. ولما وصلت الى اذهبوا بقميص هذا فالقووا. فالقوه على وجه ابى يأتي بصيرا. واتونى باهلكم ايه؟ اجمعين. الله - 00:13:41

حتى اللي خطط لقتلي. نعم. بيقى سيدنا يعقوب بيقول عسى الله ان يأتيني بهم جميما. مم. سيدنا يوسف ائتونى باهلكم اجمعين. كلهم مرکزين على روح الجماعة. نعم. مرکزين على الوحدة - 00:14:01

لما فصلت العروبة لسة في مصر. لسة طالعة من مصر. هم. قال ابوهم وهو في الشام. اني لاجد ريح يوسف. يا الله! اني الشوق الصادق. اه. يعني انك انت من قبل رمضان تجد ريح رمضان. من قبل عشر ذي الحجة حنان لابي المتدقق. على يقين في الله عز وجل. الله اكبر. من سيدنا يعقوب عليه السلام.نبي سيدنا يعقوب شف الوقت الكلمة - 00:14:11

سيدنا يعقوب ده انا لا ارى مربى بعد النبي عليه الصلاة والسلام في البشلaza سيدنا يعقوب. ما شاء الله. واحد ربى اتنasher النبي. نعم. اتنasher النبي صبرت تربيته. هم. لحد النهاردة الدولة - 00:14:31

اللي هو ربى قواتها موجودة. وان كانت الدعوة وقعت والضلال حصل يعني. ولما فصلت الاير قال ابوهم اني لاجد في حي يوسف لولا ان تفندون. قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم. شف الكلام. وصلوا من الجرأة على ابوهم. بيكلموا النبي بالطريقة ديت. هم. ده لسه في الضلوات بتاعتكم - 00:14:41

بتاعتكم والكلام دا بقى ابنياؤه اللي لسة ما يعرفوش اللي حصل الصدمة. تمام. فلما ان جاء البشير القاه على مرتدة بسيطة ده سبع

آيات الامل في القرآن. القاه على وجهه فارتدى بصره - 00:15:01

ربنا قادر ان اي حاجة راحت منك ربنا يرجع لك اللي احسن منها. نعم، فارتدى بصيرا. قال الم اقل لكم مش قلت لكم اعلم من الله ما لا تعلمون. الحقيقة قصة رائعة ونهاية رائعة جدا جدا. وروح الجماعة اللي بيركز عليها سيدنا يوسف عليه السلام وسيدنا يعقوب كانت -

00:15:21

افضل ما نختتم به هذا اللقاء ت يريد ان تقول شيئا هو المرة الجایة كده كده كنا نقف مع قول الله قل هذه سبيلي ان الخبر في الحلقة القادمة الخاتمة بتاعة القصة في الحلقة القادمة. باذن الله. آآ - 00:15:41

عندنا ايضا مشاركة من مشاهدينا الكرام. آآ احدهم يقول عبر الشبكة العنكبوتية اناس غيروا غير القرآن في حياتهم. في ظل التقلبات والاضطرابات العالمية والاقليمية ما قرأت هذه الاية الا اضافت الى نفسي نوعا من الاطمئنان. وهي قول الحق تعالى والله جنود السماوات والارض - 00:15:54

مشاهدينا الكرام هذه الحلقة وغيرها من حلقات برنامج القرآن وغيرني. موجودة على الصفحة الرسمية للدكتور حازم شومان والصفحة الرسمية لقناة الرحمة الفضائية. هناك استطلاع موجود على صفحتي الخاصة على الفيسبوك صفحة - 00:16:14 عمر الحنبلی ما رأيکم في الحلقة وما هي الفوائد التي خرجتم بها من هذا اللقاء؟ من هنا الى القاکم باذن الله عز وجل في حلقة الغد اشکر باسمکم وباسمکم فضیلة الشیخ الدكتور حازم - 00:16:24

فجزاک الله عنا خیرالجزاء. بارک الله فیک شیخنا الکریم. بارک الله. نکمل غدا ان شاء الله فی باقی سورۃ سیدنا یوسف عليه السلام. نعود اليکم غدا ان شاء الله. فابقوا معنا ولا تذهبوا بعيدا - 00:16:34

سلام الله عليکم ورحمته وبركاته. الشعار ده كده تكتبه قدامك وتفضل وانت رايح وانت جاي مومن ان اي كرب حصل لك ربنا قادر انه يرجعك بعافية منه في لحظة واحدة. نعم. القاه على وجهه فارتدى بصيرا. وده اعجاز علمي طبعا ان ممكن الحاله - 00:16:44 تصيب بالعمى. قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون. يا الله. قالوا يا اباانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين. تابوا الى الله. قال قال ايه ؟ نعم. سوف استغفر لكم ربی، سوف دي تدل على ان هاستغفر بس مش الوقت بعد شوية. نعم. بعد فترة. وقال ادخلوا مصر - 00:17:04

شاء الله امنین. ادخلوا مصر ان شاء الله امنین. ورفع ابویه على العرش. حط سیدنا یعقوب بقی وزوجته على عرش مصر. وهم من بنی اسرائیل. نعم. ها وقبل المصريون ليه ؟ عشان كان فيه دین. الدين بيوحد الدنيا كلها. وغياب الدين بيخلی الدنيا كلها نار في بعضها - 00:17:24 - 00:17:44 اننا هم